

خطبة الجمعة بعنوان)استقبال العام الهجري الجديد)

72 ذوالحجة 2441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي جعل الليل والنهار الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا. ووفق من شاء من عباده لعمارتها بالطاعات. ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. واولئك كان - 00:00:01

سعيهم مشكورا. وخذل من اعرض عن ذكره واتبع هواه. واولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد الله على كل شيء قديرا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ارسله الله تعالى - 00:00:25

ما بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه واتباعه باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى واعلموا اننا في هذه الايام - 00:00:55

اننا في هذه الايام نودع عاما ماضيا شهيدا. ونستقبل عاما مشرقا جديدة وشهرا مفضلا حميدا نودع عاما مضى بما فيه من خيرات وشور. واحزان وسرور. نودع عاما حمل احداثا كثيرة اورثت الهموم والغموم احيانا. واورثت السرور والانشراح احيانا -

00:01:25

انا وهكذا الايام تمضي سريعا وتنصرم جميعا. وليس للانسان من الا ما امضاه في طاعة الله تعالى. وان هذه الايام مراحل نقطعها الى الدار الآخرة فكل يوم بل كل لحظة فانها تبعدنا عن الدنيا وتقربنا الى الآخرة. فكن - 00:02:01

كل يوم يدني من القبور ويبعد عن عامل الدور والقصور ايها المسلمون ان في مرور الليالي والايام لعبرا. وفي تصرف الشهور والاعوام مزدجرا فليحاسب العاقل نفسه ولينظر في امره. فان كان قد فرط في شيء من الواجبات - 00:02:31

فليتب الى الله تعالى وليستدرك ما فات. وان كان ظالما لنفسه بفعل المحرمات فليقلع عنها قبل حلول الاجل والفوات. وان كان ممن من الله تعالى عليه بالاستقامة فليحمد الله على ذلك وليسأله الثبات الى الممات. ايها المسلمون اننا في هذه - 00:02:58

ايام نستقبل شهر الله المحرم وهو احد الاشهر الحرم التي امر الله تعالى ان تعظم وتحترم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى شعبان هذه الاشهر الاربعة محترمة ومعظمة في الجاهلية والاسلام. فمكائنها عظيمة وحرمة -

00:03:28

قديمة وقد خص الله تعالى هذه الاشهر خصها بالنهي عن ظلم النفس فيها. فقال عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا. اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق - 00:04:00

السموات والارض منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم. فلا تظلموا فيهن انفسكم والنهي عن ظلم النفس يشمل جميع الاحوال والازمان والامكنة. لكن هذه الاشهر الاربعة لها يكون فيها ظلم النفس اعظم واشد. فالواجب الواجب على المؤمن ان يحترم ما امر - 00:04:20

الله تعالى باحترامه من الازمنة والامكنة والاحوال. لان تعظيم حرمان الله من تعظيم واحترام شعائره دليل على محبته وتقواه. ذلك ومن يعظم حرمان الله فهو خير له عند ربه. ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. وقد ذكر اهل - 00:04:51

العلمي رحمهم الله ان هذه الاشهر اعني الاشهر الحرم ان لها خصائص. فمنها مضاعفة الحسنات والسيئات. فثواب الحسنات يضاعف في كل زمان ومكان فاضل. وعقوبة السيئة تعظم في كل زمان ومكان فاضل. وقد دل على ذلك قول الله تعالى يسألونك عن -

00:05:21

في الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير. وقال عز وجل ومن يرد فيه بالحاد في ظلم نذقه من عذاب اليم. ومن خصائصها

تحريم القتال فيها ابتداء. بقول الله تعالى - [00:05:51](#)

اه يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير. ومن خصائصها ان فيها مناسك الحج وعشر ذي الحجة ويوم عرفة وعاشوراء. ايها المسلمون ان شهر الله المحرم هو فاتحة شهور العام. واعظم الاشهر الاربعة الحرام. سماه النبي صلى الله - [00:06:11](#)

عليه وسلم شهر الله فاضاه اليه. ففي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل

الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم - [00:06:41](#)

وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل. وهذا الحديث يدل على ان افضل ما يتطوع به من الصيام ان افضل ما يتطوع به من الصيام

بعد رمضان هو شهر الله المحرم - [00:07:01](#)

وذلك لان التطوع بالصيام على نوعين النوع الاول تطوع مطلق فهذا افضل حرم كما ان افضل التطوع المطلق بالصلاة هو قيام الليل.

والنوع الثاني ما صيامه متابع لصيام رمضان اما قبله واما بعده. فهذا ليس من التطوع المطلق بل - [00:07:21](#)

صيامه تبع لصيام رمضان وملحق به. كصيام شعبان وستة ايام من شوال فان صيامها بمنزلة السنن الراتبة التابعة للفرائض اما قبلها

واما بعدها ايها المسلمون اعلموا ان بعض الناس قد احدثوا في بداية كل عام ونهايته. قد احدثوا بدعا - [00:07:51](#)

ما انزل الله تعالى بها من سلطان. ولا دل عليها دليل من السنة والقرآن. فمن ذلك احياء اول ليلة من المحرم. وهذا لم يرد فيه حديث لا

صحيح ولا ضعيف - [00:08:21](#)

ومن ذلك تخصيص صيام اخر يوم من العام بنية ختم العام بعمل صالح او تخصيص صيام اول يوم من العام بنية افتتاح العام

الجديد بعمل صالح. وهذا لا اصل له - [00:08:41](#)

الحديث الوارد في ذلك الحديث الوارد في ذلك مكذوب موضوع. لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم والعبادات مبناها على التوقيف والتابع. لا على الاستحسان والابتداء. فلا يشرع من العبادات الا ما دل عليه الدليل من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله

عليه وسلم - [00:09:01](#)

قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا

فهو رد. اي مردود على صاحبه. اللهم - [00:09:31](#)

اغفر لنا ما اسلفنا من الذنوب واستر علينا بلطفك جميع العيوب ومن علينا بالتوبة الانابة وافتح لادعيتنا ابواب الرحمة والاجابة. اللهم

اختتم لنا عامنا هذا بالعفو والغفر والرحمة والجود والامتنان. واجعل عامنا المقبل اجعل عامنا المقبل عاما مباركا - [00:09:51](#)

وارزقنا فيه رزقا واسعا وتوفيقا وتسديدا. اللهم اختتم بالصالحات اعمالنا واصلح لنا جميع احوالنا. بارك الله لي ولكم في القرآن

العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب.

فاستغفروه وتوبوا اليه - [00:10:21](#)

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شريك له

تعظيما لسانه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المؤيد ببرهانه. الداعي - [00:10:51](#)

الى جنته ورضوانه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واعوانه. وسلم تسليما اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعتصموا بحبل الله

وتوكلوا في اموركم كلها عشر وعلى الله فليتوكل المؤمنون. فاعبده وتوكل عليه. وما توفيقى الا بالله - [00:11:46](#)

عليه توكلت واليه انيب. اياك نعبد واياك نستعين ان التوكل على الله تعالى من اعظم واجبات الايمان. ومن افضل الاعمال المقربة الى

الرحمن وان حقيقة التوكل على الله هي صدق الاعتماد على الله تعالى في جلب المنافع ودفع - [00:12:16](#)

مضار مع الثقة بالله وفعل الاسباب الشرعية. وقد جعل الله تعالى لشفاء الامراض اسبابا جعل للشفاء من الامراض اسبابا شرعية

واسبابا حسية يحصل بها الشفاء باذن الله وقد يسر الله تعالى اكتشاف انواع من اللقاح لوباء كورونا. واثبتت الدراسات - [00:12:45](#)

علمية انها مأمونة وفعالة باذن الله. وقد بذلت حكومتنا وفقها الله وسددها بذلت جهودا عظيمة فيما يتعلق بجائحة كورونا ومن تلك

الجهود المباركة توفير جرعات لقاح لهذا الوباء لجميع المواطنين والمقيمين في هذه البلاد المباركة. فبادر - [00:13:15](#) رحمكم الله بادروا باخذ هذا العلاج واستكمال جرعاته. ولا سيما منسوب من اعضاء هيئة التدريس ومن المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات. ومن له صلة بهم حماية لانفسهم وحفاظا على سلامة اسرهم واقرائهم - [00:13:45](#)

ووقاية من هذه العدوى وانتشار هذا الوباء. ولجل ان تكون هذه المنشآت التعليمية بيئة امنة من هذا الوباء لتحقيق رسالتها واهدافها. وخذوا ايضا خذوا بالاسباب الشرعية للوقاية من هذا الوباء بالحرص على الازكار الشرعية واللجوء الى الله تعالى - [00:14:15](#) الا بالدعاء برفع هذا الوباء. والله تعالى لا يخيب من رجاه ولا يرد من دعاه واعلموا رحمكم الله ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - [00:14:45](#)

عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ شذ في النار. واعلموا ان الله تعالى - [00:15:05](#)

ما امركم بامر بدأه بنفسه. وثنى بملائكته المسبحة بقده. وثلث بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه. فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك - [00:15:25](#) نبينا محمد اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملته اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسقنا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن التابعين - [00:15:55](#)

قيل لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امانا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امانا في اوطاننا. اللهم - [00:16:25](#) منا في اوطاننا اللهم امانا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا خادم الحرم الشريفين لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه ووليه - [00:16:55](#) عهده واخوانه واعوانه بما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم قو عزائمهم. اللهم سد رميهم اللهم اربط على قلوبهم اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل اراملهم. اللهم ارفع - [00:17:25](#)

ان الوباء اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم فارج هم وكاشف الغم، مجيب دعوة المضطرين. رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما. نسألك اللهم - [00:17:55](#)

ثم رحمة من عندك رحمة من عندك تغنينا بها عن رحمة من سواك. اللهم لا تكلنا الى انفسنا لا الى احد غيرك طرفة عين. واصلح لنا شأننا كله. اللهم طهر قلوبنا من النفاق - [00:18:25](#)

اعمالنا من الرياء والسنتنا من الكذب واعيننا من الخيانة. انك تعلم خائنة الاعين وما في الصدور اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء سميع الدعاء يا ذا المن والعطاء. يا من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. ربنا - [00:18:45](#) ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:19:15](#)

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكر - [00:19:35](#)

اذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على عموم نعمه والائه يزدكم. ولا الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:20:05](#)